

الايوزوتيريك علم انسانية الانسان عبر تقنية اعرف نفسك

(أ بيروت) القى الاستاذ جوزف مجد لاني، مؤسس مركز الايوزوتيريك في لبنان (التابع لجمعية اصداق المعرفة البيضاء) محاضرة بعنوان " ما هو الايوزوتيريك، او علم الذات الباطنية " في البيت الثقافي في زغرتا بعد ظهر يوم السبت الواقع في ١٤ آذار ١٩٩٢ .

خلال محاضراته الفريدة، اوضح الاستاذ مجد لاني ماهية علوم الايوزوتيريك او علوم خفايا الباطن الانساني، والنواحي اللامنظورة في الكيان البشري، التي اصطلح على تسميتها بالاجسام الباطنية، وغددها الاثيرة، هذه المكونات الباطنية هي المقومات الجوهرية التي منها يتألف الكائن الانساني . . هي ابعاد المدارك والمشاعر، واسباب القوى الخفية في الانسان، هي علم الانسان بشموليته، الانسان بجوانبه كافة - الظاهرة والخفية، المادية والباطنية والروحية .

كما بين الاستاذ مجد لاني كيفية توارد الافكار، وسبب تأثير الكواكب في طباع الانسان، وماهية الاحلام . . . وسوى ذلك من لم يجروء المر على الافساح عنها علنا .

واضاف ان الايوزوتيريك هو العلم الا تقدم على وجه الارض، او علم الانسان، كما كان يدعي في الماضي السحيق، حين كان محتكرا على الملوك والاعيان فقط . وهو العلم الوحيد الذي لا يقوم الا على التطبيق العلمي في تعريف الانسان الى طوايا نفسه، في مختبر ذاته، والانسان هو المختبر والمختبر . . . ليلمس الحقيقة بنفسه .

ومما قاله الاستاذ مجد لاني ان الايوزوتيريك ليس فلسفة نظرية، فالفلسفة التي تقوم على النظريات تصبح جدلا عقيما، والنظريات القديمة تخبو كلما انبثقت نظريات جديدة . . ووضح ان الايوزوتيريك ليس علما كباقي العلوم، لان العلم يجد بحقل اختصاص واحد . بكل بساطة، ان الايوزوتيريك طريقة حياة .

تؤكد من نتائجها عمليا . . هو درب وعي وتطور يسلكه الانسان للوصول الى مداه الانساني . انه " تقنية اعرف نفسك " علم انسانية الانسان، في تطبيق عملي !

من هذا المنطلق، يعمل الايوزوتيريك على تحويل مناطق اللاوعي في الدماغ الى وعي، فيتوسع الاستيعاب وتنجلي الغوامض من حول الانسان وهو يتعمق في معرفة ذاته .

كما اوضح الاستاذ مجد لاني ان الايوزوتيريك هو علم الاسباب والخفايا . . يفوس في عالم الباطن مثاما يفوس في عالم الظاهر . . فالايوزوتيريك يسبر اغوار الانسان من جميع جوانبه المرئية واللامرئية، ويكشف جوهر الحياة، كما يجب ان تعاش الحياة . وقال ان السعادة ليس هدفا نسعى اليه . . والا فهي كالسراب . . نتوهم الوصول اليه، لكنه يبتعد كلما سعينا اليه ! السعادة كامنة في باطن كل انسان . الانسان الواعي هو الذي يعرف كيف يحيي هذه العادة ويحياها الى الابد، في تحقيق ذاته .

وتطرق الاستاذ مجد لاني الى ريمز " اكبر الحياة "، و" حجر الفلاسفة " فشرح الاول على انه المحبة التي تجعل النفس تحيا في سعادة دائمة، فيما الثاني هو الوعي المتطور الذي سرعان ما يستوعب كل معرفة او معلومة تقدمها له الحياة . . وانتهى بالقول ان الايوزوتيريك، او الدرب الى باطن الانسان، هي طريق نحو تحقيق الذات، طريق لا تقدم نظريات بل طريقة حياة . . يتوصل المرء من خلالها الى العلم الاكبر - فلم الانسان الشامل . . علم انسانية الانسان عبر تقنية اعرف نفسك .

يتبع . . /

ويبقى ان نذكر ان جمعية اصدقاء "المعرفة البيضاء" اصدرت حتى الان ١٩ كتابا تشرح علوم الايزوتيريك ، وهي متوافرة في المكتبات .

وقد تعجب المستمعون من رجال علم و اختصاص لتعمق الايزوتيريك في علوم النواحي الخفية من الباطن الانساني ومن كل علم آخر .

واعقبت المحاضرة مناقشة في الموضوع شارك فيها الحضور من رجال فكر و اعلام وصحافة .